ومايفعله عن استبداله وكيفية الشيخ الذي يتبعه في
سائر اقواله وافعاله، وكيفية السماع وما يتبعه في سائر
لياليه وايامه، وادعية شتى اجراها الله على لسانه كماهي
عادته الكريمة على قلوب اهل عرفانه وفيه ثلاثة فصول عادته

الباب الخامس

في ذكر اجوبته عن آيات القرآنية، والاحاديث النبوية،
وفي ذكر رسائله وكلامه واشارته وما سمعته من فيض
علومه وتقريراته وفيه فصول **الباب السادس**
في جملة من كراماته، وبعض ما جرى من تصريفاته، وما
اتفق لبعض اصحابه معه من مكاشفاته، اوردتها اخر الابواب
لتكون مسك ختامه، ويكمل فيها ما يستملح من الكلام
على كراماته، ويظهر المحب برامه، ويشفي غليل لومته
وكرامه، وسميتها جواهر المعاني، وبلوغ الاماني في فيض
ابي العباس التجاني، والى الله الاستناد، ومنه الفتح والامداد
والتوفيق والاسعاد، فهو الكريم الجواد، وبه سبحانه
القوة والاعانة، وعليه التعويل في الاتمام والتكميل،
فلا قوة الا به، ولا ركون الا لعلي جنابه، فهو الولي والكفيل
وهو حسبي ونعم الوكيل، فاقول وبالله التوفيق
وهو الهادي الى سواء الطريق، مقدمة

قال

قال الشيخ الشعراني رضي الله عنه في اول طبقاته ما
نصه مقدمة في بيان ان طريق القوم مشيدة بالكتاب
والسنة وانها مبنية على سلوك اخلاق الانبياء والاصفياء
وبيان انها لا تكون مذمومة الا ان خالفت صريح القرآن
والسنة والاجماع لاغير واما اذا لم تخالف فغاية الكلام
انه فهم اوتيه رجل مسلم فمن شاء فليعمل به ومن شاء تركه
نظير الفهم في ذلك الافعال وما بقي باب للانكار الا سوء
الظن بهم وحملهم على الرياء وذلك لا يجوز شرعا ثم اعلم
يا اخي رحمك الله ان علم التصوف عبارة عن علم
انقدح في قلوب الاولياء حين استنارت بالعمل بالكتاب
والسنة فكل من عمل بهما انقدح له من ذلك علوم
وآداب واسرار وحقائق تعجز الالسن عنها نظير ما انقدح
لعلماء الشريعة من الاحكام حتى عملوا بما علموا
بها فالتصوف انما هو زبدة عمل العبد باحكام الشر
يعة اذا خلا من علله وحظوظ النفوس كما ان علم
المعاني والبيان زبدة علم النحو فمن جعل علم التصوف علما
مستقلا صدق ومن جعله من عين احكام الشريعة صدق
كما ان من جعل علم المعاني والبيان علما مستقلا صدق
ومن جعله من جملة علم النحو صدق لكنه لا يشرف على ذوق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)